

يمكن تعريف الدستور المرن على أنه مجموعة من القواعد المتعلقة بنظام الحكم في الدولة مدونة في وثيقة او عدة وثائق رسمية صادرة عن السلطة التأسيسية الاصلية (كدستور السنة الثالثة الفرنسية 1875 الذي صدر في ثلاث وثائق تتضمن المبادئ و القواعد التي تنظم السلطات العامة في الدولة ) و قد عمت فكرة الدساتير المكتوبة غالبية الدول و تعد الجزائر من الدول ذات الدساتير المكتوبة منذ الاستقلال اذ صدرت دساتير 1963/1976 و تعديلي 1989/1996 فتعتبر الدساتير المكتوبة من خصائص الدول المعاصرة بحيث انها انتقلت من الولايات المتحدة الامريكية 1787 الى فرنسا لتشمل كافة الدول تقريبا و السبب في لجوء الدول الى اسلوب الدساتير المكتوبة كون ان الكتابة تعتبر الاداة الرئيسية لانجاز الوثيقة الدستورية و تجمع القواعد في وثيقة واحدة كما انها تتميز بسرعة الاطلاع حتى يتسنى للمواطنين معرفة واجباتهم و حقوقهم اضافة الى حاجة الدول حديثة الاستقلال لتنظيم شؤونها وبناء حكم يسود الاستقرار